

ص : الضرورة : ما لا يقع إلا في الشعر . سواء كان للشاعر عنه
مندوحة

ش [تعريف الضرورة]

٢٠٠ - حد ﴿الضرورة﴾ - وهي كثيرة جدا حتى أفرد لها ابن
عصفور^(١) بمصنف - :

﴿ما لا يقع إلا في الشعر﴾ . فلا يقع في غيره :

كإثبات النون في الإضافة ، وفك المدغم ، وقطع همزة الوصل
وتشديد المخفف ، وتأنيث المذكر وعكوسها .

وحذف نون : شتان ، ولكن ، ولم يكن قبل ساكن .

﴿سواء كان للشاعر عنه﴾ - أي عما ارتكبه في شعره . :

- ﴿مندوحة﴾ إلى غيره .

بأن يمكنه الإتيان بعبارة أخرى تؤدي مقصوده : كدخول أل على
٧٤ المضارع / في قوله : ما أنت بالحكم الترضى حكومته .^(٢) فإنه ضرورة

(١) باسم : ضرائر الشعر .

وابن عصفور : هو أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد ، الحضرمي الإشبيلي
توفي سنة ٦٦٩ هـ . الأعلام : ١٧٩/٥

(٢) صدر بيت عجزه : ولا الأصيل ولا ذى الرأي والجدل
والبيت في شرح الشذور : ١٦ ، والتصريح : ٣٨/١ ، وابن عقيل : ٥٧
وهو من (البسيط) للفرزدق .